

## مقياس اعداد مذكرة ..... موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

### مقدمة:

يصاب الكثير من الطلبة في مرحلة الماستر بحيرة، ارتباك، غموض وحتى حالة خوف وتردد من مصطلح «مذكرة» وحتى «مناقشة» مما قد ينعكس سلبا على متابعة العمل. هذه المشاعر السلبية تأتي في العادة نتيجة افتقاد الرؤية المنهجية والعلمية المساعدة على انجاز المذكرة، إضافة إلى عدم تطبيق أو ممارسة الطالب في سنوات ماضية للعديد من الاجراءات المنهجية «تطبيقيا» والاكتفاء بالتعرف عليها على المستوى المفاهيمي والنظري فقط في كثير من خطواتها، ناهيك عن تصورات خاطئة يتم تداولها وحتى تسويقها بأن المذكرة مجرد جمع لمادة علمية أو اعداد استبيان بسيط وانتهى الأمر، مما ولد لدى بعض الطلبة استسهال العمل العلمي وعدم احاطته بالعناية الكافية وهو ما يخلق في نهاية العام مجموعة من الأعمال المتفاوتة المستويات بين الجيد والمهتم والعكس ذلك.

إن إعداد مذكرة الماستر يعتبر من أهم المتطلبات الأكاديمية في نهاية دراسة طلبة الاتصال والعلاقات العامة وحصولهم على الشهادة، حيث يُعدُّ تنويجًا للجهود العلمية التي بذلها الطالب على مدار سنوات الدراسة. يتطلب هذا المقياس من الطلبة تحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية والمهارات التي تؤهلهم لإعداد بحث علمي متكامل يعكس مستوى جيد من الفهم والقدرة على التحليل وأيضا النقد، خاصة أن مقياس اعداد المذكرة هو خلاصة لمجموعة متنوعة من المقاييس التي تدور في فلك المنهجية والبحث العلمي تلقاها الطالب منذ سنته الأولى في مرحلة الليسانس، واستمرت معه في سنوات الماستر.

في مقياس "إعداد مذكرة"، يسعى البرنامج إلى تقديم إطار شامل ومنهجي يساعد الطلبة على فهم جميع مراحل إعداد المذكرة، بدءًا من اختيار الموضوع ووصولاً إلى يوم المناقشة. حيث يتناول المقياس خطوات عملية تبدأ بتحديد المشكلة البحثية، مرورًا بمراجعة الأدبيات، وإعداد الإطار النظري، وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها، وكتابة النتائج والخاتمة، مع التركيز على أساليب التوثيق الأكاديمي وكتابة البحث وفقاً لمعايير منهجية واضحة.

من خلال هذا المقياس، سيتمكن الطلبة من تطوير مجموعة من المهارات الحيوية، مثل التفكير النقدي، القدرة على تنظيم الأفكار، والتمكن من أدوات البحث العلمي والتي سبق لهم التعرف عليها في سنواتهم البحثية الماضية. سيكتسب الطلبة أيضاً مهارات العرض والتواصل، مما يساعدهم على تقديم أبحاثهم بثقة واقتدار أمام لجان المناقشة.

من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي

## مقياس اعداد مذكرة ..... موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

### يهدف المقياس إلى:

1. تزويد الطلبة بالمعرفة المنهجية اللازمة لإعداد بحث علمي وفق أسس أكاديمية واضحة.
2. تطوير مهارات البحث من خلال التركيز على جمع وتحليل البيانات بشكل منهجي ومنظم.
3. تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية لضمان تقديم مذكرة تتميز بالدقة والوضوح.
4. إعداد الطلبة للدفاع عن مذكرتهم من خلال تعليمهم كيفية تقديم نتائجهم والتعامل مع النقد البناء يوم المناقشة.

وعليه، يتكون المقياس من مجموعة من المحاضرات والأنشطة العملية التي تغطي جميع مراحل إعداد مذكرة الماستر، ستنح للطلبة فرصة لتطبيق ما تعلموه من خلال التطبيقات العلمية، المناقشات الجماعية، وجلسات المراجعة خاصة وان المحاضرات مزودة بمجموعة من التطبيقات، مما يساعدهم على تحسين مذكراتهم وتقديمها بأفضل شكل ممكن.

في الختام، فإن مقياس "إعداد مذكرة" ليس مجرد مقياس دراسي فقط، بل هو تجربة تعليمية متكاملة تهدف إلى تطوير قدرات الطلبة البحثية والأكاديمية، وإعدادهم لخوض غمار البحث العلمي على أعلى المستويات، سواء كان ذلك في الحياة الأكاديمية أو المهنية.

وعليه تأتي هذه المحاضرات في محاولة لتقريب الصورة الواقعية، العلمية والمنهجية لمذكرة الماستر "

تحضيراً، اعداداً ومناقشة" الأمر الذي يساعد الطالب في انجاز مذكرته بعيداً عن المشاعر

السلبية السابقة.



من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي